حساسية العدالة لدى تدريسيي الجامعة

قسم العلوم التربوية والنفسية /كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل

أ.د حسين ربيع حمادي زهراء أسعد جميل

الملخص

يهدف البحث الى تعرف:

- حساسية العدالة لدى تدريسيي الجامعة.
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في حساسية العدالة على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني)

ولتحقيق اهداف البحث عمد الباحثان الى اختيار عينة البحث من تدريسيي جامعة بابل وعلى وفق الاسلوب العشوائي البسيط من ستة كليات اثنتان أنسانيتان وأربع كليات علمية وطبقت معادلة ثومسون لاستخراج حجم العينة وكان الناتج ان عينة البحث تبلغ (322) تدريسي تم توزيعها على وفق أسلوب التوزيع الطبقي العشوائي ذو التوزيع المتناسب طبق على عينة البحث أداة قياس حساسية العدالة على وفق الاطار النظري وتعريف شميت (2005) واداته لقياس حساسية العدالة والتي تتكون من (40) فقرة تغطي أربعة مجالات لكل مجال عشر فقرات تم تطبيقها على عينة البحث وبعد إجراءات التحليل الاحصائي واستخراج قيم الصدق والثبات للمقياس توصل البحث الى النتائج الاتية :

- يوجد مستوى مرتفع من حساسية العدالة لدى تدريسيي الجامعة
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس والتخصص في حساسية العدالة لدى تدريسيي الجامعة.

وفي ضوء ذلك خرج الباحثان بمجموعة من المقترحات والتوصيات

الكلمات المفتاحية: حساسية العدالة ، تدريسيي الجامعة.

The justice sensitivity among university professors

Department of Educational and Psychological Sciences/College of Education for Human Sciences/University of Babylon

Prof. Dr. Hussein Rabie Hammadi Zahraa Asaad Jamil

Abstract

The research aims to:

• The justice sensitivity among university professors.

• The statistically significant differences in the justice sensitivity according to the gender variable (male - female) and specialization (scientific - human).

To achieve the objectives of the research, the researchers chose the research sample from the teachers of the University of Babylon, according to the simple random method, from six faculties, two humanities and four scientific faculties, and applied Thomson equation to extract the sample size. With a proportional distribution, a tool for measuring justice sensitivity was applied to the research sample according to the theoretical framework and the definition of Schmidt (2005) and its tool for measuring the sensitivity of justice, which consists of (40) paragraphs covering four areas for each field. Ten paragraphs were applied to the research sample and after statistical analysis procedures and extracting honesty values And the stability of the scale, the research reached the following results:

• There is a high level of justice sensitivity among university professors

• There are no statistically significant differences according to the variable of gender and specialization in the justice sensitivity among university professors.

In light of this, the researchers came up with a set of suggestions and recommendations

Keywords: justice sensitivity, university professors.

مشكلة البحث

إن الإحساس بالعدالة جزء من المنظومة الأخلاقية التي يمتلكها الفرد فشعوره بالعدالة يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع في مستويات ادائه والرضا عما يقدمه ويقوي لديه الدافع للإنجاز وعلى النقيض من ذلك نجد ان عدم الإحساس بالعدالة يؤدي إلى تراجع في مستويات ادائه وتركيزه فيشعر بقدر غير قليل من الضغوط والقلق وفقدان التركيز والانتباه. (Baumert& Schmitt, 2016:30)

وقد وجد شميت ومهديني Schmitt and Mohiyeddini (1996) في بحثهم عن العلاقة بين حساسية العدالة وردود الفعل المتصورة لدى الطلبة اتجاه إدارة جامعتهم انهم شعروا بالظلم من إدارة جامعتهم عندما تم حرمانهم من الالتحاق ببعض الفصول الدراسية بسبب عدم كفاية موارد التدريس وكانت نسبة حساسية الضحية لديهم قد زادت بمقدار (22%) وان الأساتذة قد زاد لديهم حساسية المتعدي بنسبة (14%) إزاء الموقف. (Schmitt & Mohiyeddini,1996: 225)

إن الفشل في التعامل بشكل فعال مع القضايا الخاصة بالإنصاف والثقة والاحترام والأخلاقيات، يمكن أن يؤدي غالبا إلى تزايد مستويات الصراع بين الأفراد، والاتجاه نحو حجب المعلومات أو إعاقة تبادلها بين الأفراد، وتجنب المهام التعاونية والتركيز على الصالح الشخصي للفرد، وتدني مستويات الامتثال للتعليمات والأوامر، وكذا تزايد الشكاوي من متطلبات الدور و أنه عندما يشعر العاملون بأنهم يعاملون بطريقة غير عادلة، فإنهم يبدؤون بالانسحاب، وهذا الانسحاب يمكن أن يأتي في شكل انخفاض الأداء وكثرة الغياب وترك العمل. (الأسمري، 2014: 20-21).

اهمية البحث

أصبح موضوع حساسية العدالة مثار اهتمام الباحثين في مجال الدراسات التربوية، ويعود هذا الأمر إلى علاقته المباشرة بمجموعة كبيرة من المتغيرات التعليمية منها الكفاءة الذاتية والشجاعة الأخلاقية في مواجهة الظلم والتعسف، التي تؤثر بدورها على نجاح وتطور والتقدم التربوي، والقدرة على تحقيق الاهداف بالكفاءة والفاعلية المطلوبة. Gollwitzer et al.,2009:10)

ويطرح منتدا (Monatad ,1998) أهمية الإحساس بالعدالة من منظور ان الأفراد في مجتمعاتنا الذين لديهم إيمان ضعيف بالعالم العادل يرون الظلم بسهولة أكبر من الأشخاص الذين لديهم إيمان قوي بعالم عادل وهم يتصرفون وفق هذه التصورات، وتؤثر الفروق الفردية في المشاعر والسلوك المرتبطين بالإحساس بالعدالة على هذه التصورات (Monatad , 1998:230).

فيما يرى شميت وآخرون .Schmitt et al (2005) أن أهمية حساسية العدالة في كونها تكشف عن سمات الشخصية وتميز بين ردود الفعل العاطفية والسلوكية حيث يكون الأفراد المشبوهون والقلقون أكثر حساسية للاستغلال والخداع ويميلون إلى توقع معاملة غير عادلة، وهذا التوقع يعزز السلوك الأناني وغير الاجتماعي الموجه نحو الاخرين على النقيض من ذلك، يميل الأفراد المقبولون اجتماعيا إلى إدراك المزيد من العدالة وإعطاءها أهمية أكبر من الأشخاص الأقل قبولًا (Schmitt et al.,2005:65).

ويمكن اجمال أهمية البحث في النقاط الآتية :

١. وضع إطار مفاهيمي لحساسية العدالة عند التدريسيين مع لفت الانتباه الى هذه السمة الشخصية المميزة والممارسات المرتبطة بها .

٢. تتضح الاهمية التطبيقية لمفهوم حساسية العدالة كمفهوم أخلاقي يمتلكه تدريسيي الجامعة للموازنة بين طلبتهم في المواقف اليومية

٣. جذب انتباه المسؤولين والقيادات العليا بالمؤسسات التعليمية الى أهمية ودور العدالة بجانبها الاجرائي وتنميته عند الاستاذ الجامعي كونه مؤشر ذو أهمية في شخصية الاستاذ الجامعي وأحد مقومات أدائه التدريسي وسماته الشخصية

حدود البحث Limitations of Research

يقتصر البحث الحالي على تدريسيي جامعة بابل للعام الدراسي (2021/ 2022) في الكليات العلمية والإنسانية وللتخصص (علمي–انساني) ولكلا الجنسين (ذكور , أناث) .

تحديد المصطلحات Terms Definition

أولا: حساسية العدالة Justice Sensitivity

عرفها كل من :

- شميت (Schmitt,2005) : شعور الفرد بحصوله على ما يستحق وانه يستحق ما حصل عليه وتفضيله لمعاملة الاخرين بأنصاف وأنْ ينظر إليه بأنه منصف ولائق بالمجتمع وأنْ لديه الثقة بعدالة الاخرين . (Schmitt,2005:4)

وسيتبنى الباحثان تعريف العالم شميت (2005) ، ونظرية ومقياس العالم في البحث الحالي .

التعريف الإجرائي : شعور الفرد بحصوله على ما يستحق و أنه يستحق ما حصل علية و ثقته بعدالة تجاه الأخرين وعدالة الاخرين تجاهه ، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التدريسيي عند إجابته عن مقياس حساسية العدالة الذي سيتبنى لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول : اطار نظري

العدالة حلم طالما راود البشرية، إلا أنها قلما لامسته على ارض الواقع، فما بين مسلة حمورابي وكتابات ادمز اختزن كم هائل من التراث الفكري عززته التنظيرات الفلسفية والاجتماعية والسياسية المتنوعة المعاصرة، إذ تأصل هذا المفهوم بوصفه جوهر الحياة الانسانية في عمقها الممتد عبر المجالات المختلفة، فلا يوجد معنى ولا يبنى مجتمع إنساني من دون أن يتمحور بكل مكوناته ومؤسساته عليه (جبر، 2006: 54) .

ويرى أمارتياسِن (2010) أن متطلبات نظرية العدالة تشتمل على اعمال العقل في تحليل العدل والظلم، وقد حاول الذين كتبوا في العدالة على مدى مئات السنين، في مختلف أرجاء العالم، تقديم أساس فكري للانتقال من الإحساس العام بالظلم إلى التحليل الفكري الدقيق له، ومن ثم إلى تحليل طرق إعلاء العدل عن طريق تفعيل الإحساس به (اماراتيا سن , 2010: 40)

وعلى الرغم من أنه لا يوجد اصطلاح متفق عليه عالميًا للعدالة في المجال التربوي، انقسمت معظم التعريفات المتعلقة بمفهوم العدالة في الأدبيات التربوية بين تعريفين؛ عد أولهما أن العدالة تكمن في الوصول إلى فرص التعلم والموارد التعليمية شاملًا المعلمين الفاعلين والتمويل والموارد المتاحة، واعتبر ثانيهما أن العدالة تكون في المساواة في نتائج التعلم التي تستند إلى الأداء على اختبارات معيارية للطلبة وكذلك حدّد الباحثون اربعة أبعاد للعدالة في المجال التربوي:

- العدالة التوزيعية Distributive Justice وتتعلق بفرصة الطالب للمشاركة في عملية تعلمه، وتُعنى بالتوزيع العادل لفرص التعلم والنتائج الإيجابية والسلبية؛ أي توزيع فرص التدريس والتقويم.

- العدالة الإجرائية Procedural Justice وتتعلق بالإجراءات العادلة المتبعة في التدريس والتقويم، وتؤكد على الاجراءات التي تؤدي إلى توزيع فرص التعلم والنتائج بين الطلبة

- العدالة التفاعلية Interactive Justice وتشير إلى طبيعة العلاقة بين المعلم والطلبة.
- العدالة المعلوماتية Information Justice وتشير إلى المدى الذي يقدم فيه المعلمون للطلبة معلومات كافية وصادقة ومبرّرة في أثناء التعلم. (Chang et al.,2019:70)

كما أشار جردانوف واخرون .Grudnoff et al (2017) وجانك واخرون .Chang et al (2019) إلى أن ممارسات التدريس الموجّهة نحو العدالة تقوم على ستة مبادئ مترابطة تساهم في إحداث فرق إيجابي في فرص التعلم ونتائج الطلبة المتنوعة، وهي: اختيار المحتوى المفيد وتصميم فرص التعلم بحيث تتسق مع النتائج القيّمة، وإقامة روابط بين خبرات الطلبة وتعلمهم، وتوفير بيئات تعلّم داعمة وتعترف بتنوع الطلبة، واستخدام أدلة التقييم لسقالة التعلم وتحسين التدريس، وتحمل المسؤولية المهنية تجاه تعلّم الطلبة، والتصدي للممارسات التي تولّد عدم المساواة بين الطلبة. (Chu,2019:158)

أنواع العدالة وارتباطها بحساسية العدالة

يرى Lerner (1980) أن ما وراء القبول العام لقدسية الموقع الذي تتبوأه العدالة في المساعي البشرية، تكمن في تناقضات ومشكلات ونزاعات حول طبيعة العدالة وجوهرها وأشكالها، سواء في الأحاديث العامة أو في العمليات النفسية ويضيف بأن الشيء الذي يقرر نوع العدالة التي يريدها العالم في موقف معين، هو أن الناس يشعرون في بعض الأحيان أن العدالة تتحقق عندما تلبى حاجاتهم بشكل فعال، وينظرون في أحيان أخرى إلى استحقاقهم على أنه يتأتى من جهودهم، أي مما يستطيعون ربحه في مناقشة عادلة، وأن كلا من هذين النوعين من العدالة محدد بقوه بالطريقة التي يقرر فيها الافراد طبيعة الأشياء في عالمهم ومكانهم في ذلك العالم. (Lerner,1980:77)

ويحدد ليرنر أن دافع العدالة في المجتمع يتخذ أربعة اشكال له :

١. عدالة الحاجات :(Need of Justice) يتم بموجبها توزيع الموارد بين الأفراد على أسس تلبية أكتر حاجاتهم ألحاحاً، بصرف النظر عن مدخلاتهم او أدائهم، ودون الأخذ بمبدأ التكافؤ . (Lerner,1977:101)

٢. عدالة التكافؤ :(Parity of Justice) تظهر هذه العدالة لدى الأفراد المنتمين إلى جماعة ممن يدركون انفسهم بوصفهم وحدة واحدة، إذ يشترك الجميع في تقاسم المخرجات بالتساوي فالفرد من أجل الجماعة والجماعة من أجل الفرد

٣. عدالة الإنصاف :(Equity of Justice) تبرز في مواقف الاعتماد المتبادل، كما في السوق، حيث يعمل الفرد علي تحقيق التكافؤ بين مخرجاته واستثماراته

٤. عدالة القانون :(Law of Justice) تعني أن العدالة ليست أكثر أو اقل مما يقرره ممثلو السلطة القانونية للمجتمع، ويمكن توظيف الأسس التي تقوم عليها أشكال العدالة السابقة، في تطوير القوانين وتقويمها وتعديلها، ولكن ما أن يسن القانون حتى يصبح الوحيد لاستحقاقات الفرد في موقف معين، بصرف النظر عن حاجاته واستثماراته ومدخلاه وآرائه.(Lerner,1977:101)

مكونات حساسية العدالة

أوضح (Schmitt ،2005) أن حساسية العدالة هي سمة ثابتة تتكون من أربعة مكونات مرتبطة ولكن يمكن تمييزها: حساسية الضحية، وحساسية المراقب، وحساسية المستفيد، وحساسية المتعدي وتميل ارتباطات مقاييس حساسية العدالة مع عوامل الشخصية الواسعة والتوجهات الاجتماعية وبنيات العدالة الأخرى إلى أن تكون صغيرة، مما يشير إلى أن حساسية

العدالة تختلف عن سمات الشخصية وأن مقياس حساسية العدالة له صلاحية تمييزية بين المفهومين (Schmitt,2005:39) وفيما يأتي الاستعراض النظري لمكونات حساسية العدالة :

أولا: حساسية الضحية Victim Sensitivity : يتفاعل الافراد الذين يتسمون بحساسية الضحية بقوة مع المواقف التي تفيد الآخرين وتضر بالذات، فعندما يكون الآخرون أفضل منك بشكل غير مستحق فان ردة الفعل الأساسية ستكون الغضب العام اتجاه المجتمع وهو رد الفعل الأكثر شيوعًا لدى الافراد الذين تكون لديهم حساسية الضحية مرتفعة ويتعزز لديهم السلوك المعادي للمجتمع، حيث غالبًا ما يرتكب الأفراد أفعالًا أنانية من أجل تحقيق التوازن الشخصي

ثانيا: حساسية المراقب Observer Sensitivity : أن حساسية المراقب هي مصدر قلق عام يصيب الفرد اتجاه المواقف التي يدركها، فالأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من حساسية المراقب يستجيبون اتجاه المواقف بغضب أخلاقي، وهو نتيجة لانتهاك معيار أخلاقي أي ان الفرد يمتلك مرجعية أخلاقية عالية إدرك من خلالها ان ما يتعرض له الاخرون يتسم بعدم الانصاف حيث يشعر هؤلاء الأفراد بالقلق عندما يلاحظون أن شخصًا آخر يُعامل بشكل غير عادل أو أسوأ من الآخرين. (Schmitt et al.,2012:32)

ثالثا: حساسية المستفيد Beneficiary Sensitivity : يرى(Schmitt, 2005) ان الافراد الذين يمتلكون حساسية المستفيد ينظرون الى المواقف التي تصب في صالحهم وتضر بالآخرين على انها نوع من العدالة الموجهه نحو ظلم العالم لهم وهم يستفيدون من الظلم ، إما بشكل سلبي أو أيجابي فالأفراد القلقون أكثر حساسية فهم يميلون إلى توقع معاملة غير عادلة مستقبلا، وهذا التوقع يعزز السلوك الأناني وغير الاجتماعي الموجه نحو الحصول على المنفعة من المواقف الظالمة بحق الاخرين. (Gollwitzer et al., 2009:11)

رابعا: حساسية المتعدي Perpetrator Sensitivity : يرى Schmitt ان الفرد يعاود تقويمه لشخصية الضحية طبقا لبعض المعايير السائدة لتصنيف الناس في مجتمعة كما في حالة التقليل من شان بعض الأقليات الدينية او العرقية اذ تصبح عندها الضحية المنتمية الى احدى هذه الأقليات مستحقة لمصيرها في نظر ذلك الفرد.(Schmitt,2005:3)

النظرية المفسرة لحساسية العدالة نظرية شميت (Schmitt ,2005)

يرى شميت Schmitt (2005) أن العدالة مطلب جميع الافراد وأن الأفراد يختلفون في تصوراتهم وردود أفعالهم تجاه الظلم الذي يعانون منه وبالتالي فان هنالك فروق فردية في معالجة المعلومات التي يستخدمونها لتحديد تصورات العدالة لديهم وردود الفعل العاطفية تجاه ما حل بهم ، فالغضب والانتقام أو تعويض الضحية ناتجة عن المعاملة التفاضلية بين الافراد في العديد من السياقات الاجتماعية ، بما في ذلك سياق العمل ،حيث يكافأ بعض الأشخاص بإنصاف أكثر من غيرهم ، ويتم التعامل مع بعضهم بإنصاف أكثر من غيرهم ، ويتم مشاركة المعلومات المهمة بشكل كامل للبعض أكثر من الآخرين ويوضح ان أحكام العدالة التي تطلق ذاتيا تعتمد على الفروق الفردية المستقرة نسبيًا في تفسير المواقف وكذلك المعتقدات والسمات الشخصية وأن الأفراد يختلفون في مواقفهم تجاه مبادئ تحدد العدالة منها المساواة والحاجة الى الامن . (Colquitt ,2001:66)

وركز شميت (Schmitt,2005) في أبحاثه على الفروق الفردية في الإحساس بالعدالة وردود الفعل على الظلم المعممة عبر أنواع مختلفة من الظلم وعبر سياقات اجتماعية متعددة وقد أظهرت العديد من الدراسات التي قام بها (Schmitt,2005)أن الفروق الفردية في حساسية العدالة مستقرة عبر الزمن وأوضح (Schmitt,2005)أن حساسية العدالة هي سمة يتطلب فيها فهم الاصل والوظائف النفسية لهذه السمة ، وتحديد موقعها في فضاء الشخصية ، وكشف أثارها على السلوك لدى الافراد و تحديد الفروق الفردية لديهم.(Schmitt,2005:44) واقترح (Schmitt et al. , 2005) أربعة مؤشرات لهذا الغرض: (أ) تواتر الظلم المختبَر (ب) شدة ردود الفعل العاطفية على الظلم (ج) تداخل الأفكار حول الأحداث غير العادلة (د) الدافع لاستعادة العدالة واوضح أن هذه المؤشرات تتقارب وتختلف فيما بينها من حيث أنماط التعبير عن الغضب (الغضب الداخلي ، الغضب الظاهري ، التحكم في الغضب) وادراك الموقف بصورته الكلية ودافعية تحقيق العدالة. (Schmitt,2005:46)

المحور الثاني: الدراسات السابقة

١- شميت وأخرون (2005) : حساسية العدالة : التقييم والموقع في فضاء الشخصية

Schmitt et al. (2005): Justice Sensitivity: Assessment and Location in the Personality Space

هدفت الدراسة الى معرفة موقع حساسية العدالة في فضاء الشخصية لدى البالغين من أفراد العينة الذين شملهم البحث، وقد بلغت العينة (300) بالغ من سكان العاصمة برلين واستخدم مقياس شميت لحساسية العدالة واستخدم مقياس لقياس فضاء الشخصية معد من قبل الباحثين، واستخدمت عدة وسائل احصائية منها: معامل الارتباط ومعامل الانحدار والاختبار التائي لعينة واحدة والتحليل العاملي الاستكشافي و التوكيدي وقد توصلت نتائج البحث الى: وجود علاقة ارتباطية بين مجالات فضاء الشخصية (الثقة ، الغيرة ، الانتقام ، التعاطف ، أخذ الادوار ، المسؤولية) و مكونات حساسية العدالة وقد اوضح الباحثون ان حساسية العدالة أحد المكونات الاساسية في فضاء الشخصية ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق دالة لصالح الذكور او الاناث في حساسية العدالة .

٢- دراسة آنا بوميرت و آخرون (2010) : تفسيرات حساسية العدالة للمواقف الغامضة.

Anna Baumert et al . (2010) : Justice Sensitive Interpretations of Ambiguous Situations

هدفت الدراسة الى تعرف حساسية العدالة كألية معرفية لتفسير المواقف الغامضة لدى الاشخاص ، شملت العينة (108) طالب جامعي (للدراستين الاولية و العليا) توزعوا بنسبة (31%) ذكور ، و (69%) أناث ، تراوحت اعمارهم الزمنية من (19-49) سنة بمتوسط أعمار (34) عاماً ، و استخدمت عدة مقاييس منها مقياس حساسية العدالة (لشميت) و الذي يتكون من (40) فقرة ، ومقياس المواقف الغامضة من أعداد الباحثين والذي يتكون من (25) فقرة حول تغيير المواقف الغامضة و مقارنتها بمواقف عادية ، واستخدمت وسائل احصائية لاختبار تائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار ، وتوصلت نتائج البحث الى وجود حساسية العدالة بنسب متفاوتة بين أفراد العينة مع وجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية لصالح الاناث حيث أنهن أكثر حساسية من الذكور تجاه العدالة ، وقد علل الباحثون ذلك بطبيعة المرأه العاطفية و تأثرها بمواقف انتقالية سريعة ، كما وتوصلت النتائج أن الافراد ذوي الحساسية تجاه العدالة يميلون الى تفسير الموقف الغامض وفق سماتهم الشخصية وميولهم الاجتماعية ، كما وتوصلت النتائج الى أن حساسية العدالة تعد متنبأ قوياً في تفسير المواقف الغامضة .

الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات

منهجية البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف حساسية العدالة لدى تدريسيي الجامعة، لذلك فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي وهو تشخيص علمي لظاهرة ما، والتبصر بها كمياً وبرموز لغوية ورياضية (داود وعبد الرحمن، 1990: 163).

مجتمع وعينة البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسيي جامعة بابل للعام الدراسي (2021 / 2022)، وقد بلغ مجتمع البحث (1958) تدريسياً، يتوزعون بحسب التخصص بواقع (1534) في التخصصات العلمية وبنسبة (78%)، و(424) في التخصصات الإنسانية ويشكلون نسبة (22%)، ويتوزعون بحسب متغير الجنس بواقع (1222) من الذكور ويشكلون نسبة (62%) من المجتمع الكلي و(736) من الاناث ويشكلن نسبة (38%) من المجتمع الكلي قد توزعت بواقع (15) كلية علمية و(5) كليات انسانية من مجموع الكليات ولتحديد الكليات التي يشملها اختيار العينة عمد الباحثان الى الاسلوب العشوائي البسيط فاختير عينة ممثلة للمجتمع تمثلت بكليتين من التخصصات الانسانية وأربع كليات من التخصص العلمي ومن اجل تحقيق افضل توزيع لعينة التدريسيين على وفق متغير الجنس (ذكور, اناث) والتخصص(علمي , انساني) عمد الباحثان الى اختيار عينة التدريسيين من

الكليات على وفق اسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب لكي تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا حقيقيا وقام الباحثان بتطبيق معادلة ثومسون لاستخراج حجم العينة من مجموع التدريسيين وكان ناتج المعادلة ان العينة الاحصائية تبلغ (322) تدريسي تم توزيعها على وفق النسبة المئوية للذكور وللاناث وبالنسبة الى التخصص حيث بلغت نسبة الذكور (62%) ونسبة الاناث (38%) ونسبة التخصصات العلمية (71%) ونسبة التخصصات الإنسانية (29%).

أداة البحث : مقياس حساسية العدالة

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي درست حساسية العدالة تبنى الباحثان مقياس شميت (Schmitt,2005) وقام الباحثان بإجراءات صدق الترجمة بالاستعانة باساتذة من قسم اللغة العربية والانجليزية للتحقق من صحة الصياغة اللغوية وعرض المقياس على محكم في تخصص العلوم التربوية والنفسية لمعرفة مدى مطابقة الفقرات مع مفرداته ومفاهيمه.

وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

يتكون المقياس من (40) فقرة تغطي أربعة مجالات وتعطى الفقرات الاوزان: (1, 2, 3, 4, 5, 6, 7) للبدائل على التوالي (تنطبق عليَ بدرجة قليلة جدا جدا ، تنطبق عليَ بدرجة قليلة جدا، تنطبق عليَ بدرجة قليلة، تنطبق عليَ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَ بدرجة كبيرة, تنطبق عليَ بدرجة كبيرة جدا، تنطبق عليَ بدرجة كبيرة جدا جدا) ثم تجمع درجات الفقرات الخاصة بكل مكون فنحصل على درجة كلية لكل مجال من مجالاته الاربعة، ومجموع درجات المجالات تعطينا الدرجة الكلية للمقياس.

التحليل المنطقي للفقرات (صلاحية الفقرات)

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس بصورته الاولية مع عرض موجز لتعريفها والنظرية المعتمدة في بناء وصياغة فقرات المقياس، قام الباحثان بعرض الاداة بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لغرض تقويم المقياس والحكم عليه في وضوح فقراته وما أعدت لقياسه ومدى ملائمته لعينة البحث وتوزيع فقراته على المجالات وفيما إذا كانت بدائل المقياس السباعي مناسبة، وبعد جمع اراء المحكمين وتحليلها توصل الباحثان الى استبقاء جميع فقرات المقياس بعد ان حصلت على قيمة اعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84) اشار معظم المحكمين الى تفضيلهم مقياس التقدير السباعي وذلك كونها البدائل الموضوعة من قبل واضع المقياس والمنظر وتطابقه مع مستوى عينة البحث وهم تدريسيوا الجامعة ، لذلك استبقيت بدائل المقياس بصيغتها السباعية وهي بدائل المقياس بصورته الأولية وعلى ضوء ملاحظات المحكمين اللغوية تم تعديل بعض الفقرات وبذلك يكون عدد فقرات المقياس المعد للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي (40) فقرة (الملحق) وأن بدائل المقياس هي (تنطبق عليَ بدرجة قليلة جدا جدا ، تنطبق عليَ بدرجة قليلة جدا، تنطبق عليَ بدرجة قليلة، تنطبق عليَ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَ بدرجة كبيرة, تنطبق عليَ بدرجة كبيرة جدا، تنطبق عليَ بدرجة كبيرة جدا جدا) تعطى الدرجات: (1, 2, 3, 4, 5, 6, 7) على الترتيب.

الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات

من أجل أن يطمأن الباحثان إلى إمكان تطبيق الوسائل الإحصائية التي تستوجب شرط اعتدالية التوزيع ومنها اختبار (ت) الذي يطبق لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس حساسية العدالة والإجراءات الأخرى اللاحقة الخاصة بتحقيق اهداف البحث تم ايجاد الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس حساسية العدالة أن قيم الوسط والوسيط والمنوال متقاربة كثيراً وأن قيمة (Z) لخطا الالتواء اقل من القيمة الحرجة البالغة (1,96) وهذا يعني أن التوزيع يقترب من التوزيع الطبيعي

جدول (1) الخصائص الاحصائية لأداة قياس حساسية العدالة

الوسط الحسابي	182.329	الانحراف المعياري	23.544	خطأ الالتواء	0.136	المدى	111

الوسيط	182	التباين	554.365	التفرطح	-0.402	اقل درجة	133
المنوال	181	الالتواء	0.198	خطأ التفرطح	0.271	اعلى درجة	244

ولغرض تحليل الفقرات احصائيا استعمل الباحثان اسلوبين هما الموازنة الطرفية والاتساق الداخلي وكما يأتي:

أ- القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

اتبع الباحثان أسلوب المجموعتين الطرفيتين لاستخراج القوة التمييزية والتي هي المؤشر للفروق بين المستجيبين الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة في السمة المراد قياسها، وتعتمد على طريقة تقسيم درجات الافراد الى مجموعتين عليا (27%) ودنيا (27%) واستخراج قيم الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي ومن ثم ايجاد معامل التميز بين الدرجات. (Gregory,2015:211)، وقد مثلت نسبة ال (27%) في كل مجموعة (87) استجابة فيما اهملت باقي الاستجابات لذلك وبعد تطبيق المقياس على افراد العينة عمد الباحثان الى تحويل الاستجابات وتحليلها باستخدام جداول معالجة البيانات والحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وجد أن جميع قيم (ت) للفقرات اعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1,96) عند مستوي دلالة (0,05) ودرجة حرية (172).

ب- الاتساق الداخلي

إن ارتباط الفقرة بمحك خارجي او داخلي من مؤشرات صدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي فان الدرجة الكلية للمقياس تعد محكاً داخلياً لحساب الصدق. (Anastasi &Urbina,1997:206) وتكون بعدة اساليب:

- اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس وبعد المعالجة الاحصائية كانت قيم معامل الارتباط للفقرات اعلى من قيمة معامل بيرسون الجدولية البالغة (0,098) عند مستوي الدلالة (0,05) ودرجة حرية (320) فيما تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (0,135-0,667)

- أسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المجال الذي تنتمي اليه كل فقرة ولجميع افراد العينة والبالغ عددهم (322) وبعد المعالجة الاحصائية وجد ان جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه اعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (320) وقد تراوحت قيم المكون الأول (0,333-0,688) المكون الثاني (0,380-0,669) المكون الثالث (0,186-0,649) المكون الرابع (0,336-0,637)

- أسلوب ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس

استخرج الباحثان مصفوفة الارتباط لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال والمجالات الاخرى والدرجة الكلية للمقياس ووجد ان جميع قيم معاملات الارتباط بين المجال والمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس اعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (320).

- الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس حساسية العدالة

اتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي الى زيادة دقة المقاييس النفسية، بتحديد بعض الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقاييس وفقراتها، التي يمكن أن تكون مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه وإجراء عملية القياس بأقل ما يمكن من الأخطاء. (المصري ،176:1999).

أ- الصدق Validity

يشير هوكن (Hogan: 2015) إلى أن الصدق يمثل مدى قدرة الاختبار كأداة لقياس الخاصية التي وضع من اجلها، ويتعلق ايضا بالهدف الذي يبنى الاختبار من أجله وبالقرار الذي يتخذ استنادا الى درجاته، وليتحقق ذلك توجد عدة مؤشرات يجب ان تتوفر فيه وكلما زادت مؤشرات المقياس زادت ثقتنا به. (Hogan,2015:321)، وقد تم التحقق من الصدق لمقياس حساسية العدالة بالطرق الآتية:

١- الصدق الظاهري

ولقد تحقق ذلك عندما تم عرض فقرات المقياس بصورته الأولية، وتعليماته، وبدائله على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية، الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته، وبدائله.

٢- صدق البناء

يعتمد هذا النوع من الصدق على وصف وتحليل تفصيلي للصفة أو الخاصية المراد قياسها، ويتطلب معلومات كثيرة عن المظاهر السلوكية الدالة على هذه السمة أو الخاصية موضوع القياس عن طريق الاطلاع على المصادر والدراسات المختلفة. (Gregory,2015:96)، وقد تحقق الباحثان من هذا النوع من الصدق عن طريق مؤشرين هما:

- حساب القوة التمييزية لمقياس حساسية العدالة ولكل مكون من مكوناته.
- الاتساق الداخلي تحقق الباحثان منه عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة بالمكون الذي تنتمي اليه والمكون بالمكونات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس.

ب- الثبات Reliability

قام الباحثان باستخراج ثبات مقياس حساسية العدالة بطريقتين هما:

١- معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

ولحساب الثبات بهذه الطريقة، اعتمد الباحثان على درجات عينة التحليل الاحصائي في حساب الثبات وفق معادلة الفاكرونباخ، والبالغة (322) تدريسي وتدريسية, وكانت قيمة معامل الفا (0,827).

٢- الاختبار- إعادة الاختبار

لغرض حساب الثبات لمقياس حساسية العدالة بهذه الطريقة قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية تم اختيارها من مجتمع البحث تألفت من (20) تدريسياً وتدريسية, ثم أعاد الباحثان تطبيق المقياس على افراد العينة ذاتها بعد مرور مدة زمنية أمدها (14) يوماً عن التطبيق الأول ومن ثم قام الباحثان بحساب قيمة معامل الارتباط بين مجموعتين ، واستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ (0,85) والذي يمثل قيمة معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار

وصف المقياس بصورته النهائية

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس حساسية العدالة أصبح بصيغته النهائية يتكون من (40) فقرة موزعة على اربع مكونات صيغت الفقرات باعتماد أسلوب التقرير الذاتي وامام كل فقرة سبعة بدائل متدرجة للإجابة وهي ((تنطبق عليَ بدرجة قليلة جدا جدا ، تنطبق عليَ بدرجة قليلة جدا، تنطبق عليَ بدرجة قليلة، تنطبق عليَ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَ بدرجة كبيرة, تنطبق عليَ بدرجة كبيرة جدا، تنطبق عليَ بدرجة كبيرة جدا جدا) تعطى القيم الاتية: (1, 2, 3, 4, 5, 6, 7) على الترتيب.فيما بلغ المتوسط الفرضي (160) وأعلى درجة للمقياس تبلغ (280) وأدنى درجة تبلغ (40).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على حساسية العدالة لدى تدريسيي الجامعة.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تحليل إجابات افراد عينة البحث على مقياس حساسية العدالة وظهر أن الوسط الحسابي لإجاباتهم قد بلغ (180.7) وبانحراف معياري (21.694) وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (160) ولغرض تعرف الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة استخدم الباحثان اختبار (ت) لعينة واحدة وظهرت النتائج المبينة في الجدول (22) ادناه.

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس حساسية العدالة

المتغير	العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
حساسية العدالة	322	180.7	21.694	160	17.12	1.96	دالة

من ملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (17,12) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،96) ، عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (321) , والوسط الحسابي لحساسية العدالة يساوي (180.7) وهو أكبر من الوسط الفرضي البالغ (160) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يتفق مع المعيار المعرفي للإحساس بالعدالة والذي يرى دور العمليات المعرفية في تأسيس احكام الفرد حول العدالة لتحقيق الاتساق والتناغم فيما بين المكونات المعرفية في شخصية الفرد مما يعني زيادة الرغبة بالعدالة وهي نزعة معرفية تنشد تحقيق الاتساق بين الاحكام المتنوعة التي يكونها الفرد عن الجهود والاستحقاقات التي تقابلها في الحياة الاجتماعية ولم يجد الباحثان دراسة تتفق مع ما توصلت إليه.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في حساسية العدالة على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني)

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستخدام تحليل التباين الثنائي لاستخراج الفروق ذات الدلالة الإحصائية على وفق متغير الجنس والتخصص حيث كان متوسط الدرجات لعينة الذكور (181.36) وبانحراف معياري قدرة (22.065) ومتوسط درجات عينة الإناث (179.6) وبانحراف معياري قدرة (21.107) ، أما متوسط درجات التخصص العلمي فقد بلغ (179.63) وبانحراف معياري قدرة (21.716) ومتوسط درجات التخصص الانساني (183.36) وبانحراف معياري قدرة (183.36) وكما هو موضح في جدول (2)

جدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث موزعة وفق الجنس والتخصص

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	علمي	179.21	21.923
	انساني	186.19	21.786
	Total	181.36	22.065
اناث	علمي	180.29	21.501
	انساني	177.5	20.072
	Total	179.6	21.107

Total	علمي	179.63	21.716
	انساني	183.36	183.36
	Total	180.7	21.694

ولغرض التعرف فيما إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة حساسية العدالة على وفق متغيري الجنس والتخصص والأثر الناتج من التفاعل بين المتغيرين تم اختبار ذلك باستعمال تحليل التباين الثنائي وكما هو موضح في الجدول (3)

جدول (3) الفروق ذات الدلالة الإحصائية في حساسية العدالة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	الفائية الجدولية	الدلالة
الجنس	857.566	1	857.566	1.836	3.84	غير دالة
التخصص	260.672	1	260.672	0.558		دالة
الجنس * التخصص	1411.255	1	1411.255	3.021		غير دالة
الخطأ	148566.699	318	467.191			
المجموع	10665027	322				
الكلي المصحح	151069.78	321				

اشارت نتائج تحليل التباين الثنائي في جدول (3) الى الاتي:

1- الجنس

يظهر من الجدول أعلاه أن القيمة الفائية المحسوبة (1.836) أدني من القيمة الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ويمكن إرجاع هذه النتيجة الى أن أفراد عينة البحث من الذكور والاناث يعيشون في بيئة واحدة ويتعرضون لذات المؤثرات وهم يتعاملون وفق ذلك اتجاهها .

2- التخصص

يظهر من الجدول أعلاه أن القيمة الفائية المحسوبة (0.558) اقل من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ويرى الباحثان أن ذلك يرجع إلى أن التخصص ليس له أثر في إحساس الأستاذ الجامعي بالعدالة فهي سمة توازي سمات الشخصية وفق نظرية شميت.

3- تفاعل جنس* سنوات الخدمة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لتفاعل الجنس والتخصص في حساسية العدالة، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.021) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (3،84) عند مستوى دلالة (0،05) وبذلك لا يوجد تأثير للجنس مع التخصص على حساسية العدالة.

من خلال ما تقدم وفي ضوء النتائج والإجراءات التي أسفرت عنها الدراسة الحالية والسابق عرضها توصلت الى الاستنتاجات الآتية :

١. يمتلك تدريسيي جامعة بابل حساسية العدالة حيث يتمتعون بدرجة عالية منها ويرجع ذلك إلى كون الأستاذ الجامعي واحدة من صفاته أن يمتلك إحساساً بالعدالة تجاه طلبته ونظرته بالمساواة اتجاههم في اعطائهم المقررات الدراسية والمادة العلمية بصورة مرضية للجميع كما يقف على خط سواء في التعامل مع الجميع وهذا نابع من حساسية بالعدالة اتجاه مسؤولية الاجتماعية والعلمية.

٢. إن حساسية العدالة لا تتأثر بجنس التدريسي ذكرا ام انثى و أنها لا تتأثر بطبيعة التخصص للأستاذ الجامعي ان كان من ذوي التخصص العلمي او الإنساني وهذا يرجع الى كون الأستاذ الجامعي في وسط أكاديمي واحد ويعيشون ذات الحياة الاكاديمية التي تعطيهم ذات الإمكانات والقدرات والسمات المتشابهة بغض النظر عن جنسهم وتخصصهم

- التوصيات.

١. عقد لقاءات دورية وبرامج توجيهية وتثقيفية في توجيه الهيئة التعليمية، وبيان أهمية موضوع حساسية العدالة ودورها في المحيط الاكاديمي لكونها مؤشراً إيجابياً على المناخ التعليمي السليم عند القيام بالعملية التعليمية لما له من أهمية في الأداء التحصيلي للطلبة.

٢. الإفادة من نتائج البحث الحالي عند اعداد مناهج دراسية تتعلق بالتوجه نحو العدالة وتطبيقاتها في المجال التربوي

- إلمقترحات.

جراء دراسة حول:

١. حساسية العدالة وعلاقتها بالثقة الاجتماعية.

٢. العلاقة الارتباطية بين حساسية العدالة وسمات الشخصية لدى تدريسيي الجامعة .

المصادر:

- الأسمري، سلطان فالح علي بن صافية (2014): مدركات العدالة التنظيمية وعلاقتها بالأمن الوظيفي (من وجهة نظر موظفي شركة أول لتقنية المعلومات والاتصالات العاملين في تشغيل مشروع تقنية المعلومات والاتصالات بوزارة الخارجية) , رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية العلوم الاجتماعية والإدارية قسم العلوم الإدارية، الرياض، السعودية.
- امارتيا سن (2010): فكرة العدالة , ترجمة : مازن جندلي , الدار العربية للعلوم , مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم , ط1, الامارات العربية المتحدة.
- جبر , لؤي (2006): دراسة مقارنة بين عامي 2001–2006 .. كيف نغير مفهوم الاعتقاد بالعدالة لدى طلبة الجامعة العراقيين , جريدة المدى , العدد 438.
- المصري، فوزية محمد إبراهيم (1999): تصميم وتحليل التجارب بواسطة برنامج Spss، ط1, الدمام، المملكة العربية السعودية.

- Anastasi &Urbina, S. (1997): Psychological Testing. New Jersey: Prentice Hall
- Baumert, A., & Schmitt, M. (2005). Justice-sensitive interpretations of ambiguous situations. Australian Journal of Psychology, 61(1), 6-12 .
- Chang, W-C., Ludlow, L., Grudnoff, L., Ell, F., Haigh, M., Hill, M., & Cochran-Smith, M. (2019). Measuring the complexity of teaching practice for equity: Development of a scenario-format scale. Teaching and Teacher Education, 82
- Chu, Y. (2019). What are they talking about when they talk about equity? A content analysis of equity principles and provisions in state Every Student Succeeds Act plans. Education Policy Analysis Archives, 27(158).
- Colquitt, J. A., Conlon, D.E., Wesson, M.J., Porter, C.L.H., and Ng, K.Y.(2001). Justice at the millennium: A metaanalytic review of 25 years of organizational justice research, Journal of applied psychology, 86(3).
- Gollwitzer, M., Rothmund, T., Pfeiffer, A., & Ensenbach, C. (2009). Why and when justice sensitivity leads to antisocial behavior. Journal of Research in Personality, 43.

- Gregory, R., (2015).Psychological Testing: History, Principles, and Application, (7th Ed).England: Person Education Limited.
- Hogan, (2015).Psychological Testing: A Practical Introduction (3 ed).New Jersey: John Wiley & sons Inc.
- Lerner, M. J .(1980): The Belief in a Just World: A Fundamental Delusion. NewYork: Plenum Press.
- Lerner, M. J. (1977): The Justice Motive In Some Hypotheses as its Origins and Forms. Journal of Personality.
- Monatad, L. (1998): Belief in A Just World: A Hybrid of Justice Motive and Self – Interest. In L. Monatad and M.J. Lerner (Eds.) Responses To Victimizations and Belief in a Just World. NewYork: Plenum Press.
- Schmitt, M (2005). Asymmetrical effects of justice sensitivity perspectives on prosocial and antisocial behavior. Social Justice Research, 18(3).
- Schmitt, M., & Mohiyeddini, C. (1996). Sensitivity to befallen injustice and reactions to a real life disadvantage. Social Justice Research, 9, 223-238.
- Schmitt, M., Gollwitzer, M., Maes, J., & Arbach, D. (2005). Justice sensitivity: Assessment and location in the personality space. European Journal of Psychological Assessment, 21.
- Schmitt, Manfred, Anna Baumert, Mario Gollwitzer, and Jürgen Maes) 2012) The Justice Sensitivity Inventory: Factorial Validity, Location in the Personality Facet Space, Demographic Pattern, and Normative Data. Social Justice Research 23 211–38. doi:10.1007/s11211-010-0115-2 .